الاتحاد السوفياتي يعمل لصيانة السلام ولعودة الجيوش الى خطوط الهدنة ولحماية مكاسب حركة التحرر الوطني



٩ حزيران ١٩٦٧
٣٠ صفر ١٣٨٧
العدد ٨ السنة ال ٢٤
יום ו' א' סיון
9 . 6 . 1967
מס' 8 שנה 24

Al – Ittihad — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

نبأ اخر ساعة
فدرنكو يقترح قرارا لسحب القوات الاسرائيلية . مصر وسوريا توافقان على ايقاف القتال

نيويورك – قدم المندوب السوفييتي في اجتماع مجلس الامن الذي انعقد ليلة امس مشروع قرار جديد ، ينص على التنديد بعدوان اسرائيل على البلاد العربية ويدعو مجددا الى ايقاف القتال والى سحب القوات العسكرية الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها واعادتها الى خطوط الهدنة لسنة ١٩٤٩

واما المندوب الامريكي فاقترح قرارا يدعو جميع الفرقاء التي لم توقف بعد اطلاق النار الى القيام بذلك حالا والى الدخول في مفاوضات مباشرة او بمساعدة جانب ثالث او منظمة الامم المتحدة وذلك من اجل سحب القوات المتحاربة والى ضمان ممارسة الحقوق الدولية الحيوية والى احلال السلام في الشرق الاوسط .

وفي بداية الجلسة اعلم اوثانت المجلس انه قد تلقى رسالة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة تعلمه فيها بموافقتها على ايقاف اطلاق النار اذا كان الجانب الاخر يوافق على ذلك . واعلنت اذاعة دمشق ان حكومة الجمهورية العربية السورية تقديرا منها للموقف قررت الاستجابة للقرار السابق لمجلس الامن بايقاف اطلاق النار . وكان ابا ايبان قد اعلم المجلس ان حكومته موافقة على ايقاف اطلاق النار . . هذا واجل المجلس جلسته الى مساء الجمعة دون التصويت على اي من مشروعي القرار السوفييتي او الامريكي بعد ان اخذ علما بموافقة الحكومات المعنية على القرار السابق للمجلس بايقاف اطلاق النار .

مجلس الامن يدعو اسرائيل والدول العربية الى وقف اطلاق النار حتى الساعة العاشرة من مساء يوم الاربعاء الماضي
المندوب السوفييتي يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة

مقر الامم المتحدة – وافق مجلس الامن ، بالاجماع ، على مشروع القرار الذي قدمه مندوب الاتحاد السوفييتي نيقولاي فيدرنكو ليلة امس الاول . ودعا مشروع القرار اسرائيل والدول العربية الى وقف اطلاق النار في الساعة العاشرة من الليلة الماضية .

وانذر فيدرنكو حكومة اسرائيل بان الاتحاد السوفييتي سينظر في قطع العلاقات الدبلوماسية معها اذا لم توقف اطلاق النار . وقال ان عدم الانصياع الى هذا القرار ستكون له عواقب وخيمة . وقد ندد المندوب السوفييتي ، بشدة ، بالعدوان الاسرائيلي الذي وصفه بانه لا مبرر له ، وتحدث عن خطورته على السلام في الشرق الاوسط .

وابلغ اوثانت مجلس الامن ، في نفس اليوم ، ان الاردن وافق على قراره بشأن وقف اطلاق النار .

وتكلم في هذه الجلسة القوني ، مندوب مصر ، واتهم اسرائيل انها لم تمتثل لقرار مجلس الامن ، وطلب من مجلس الامن ان يامر اسرائيل بوقف العمليات الحربية حالا .

وطالب مندوب الجمهورية العربية المتحدة محمود عوض القوني ايضا .. بالتنديد بالعدوان الاسرائيلي ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط هدنة سنة ١٩٤٩ .

الاردن يوافق على وقف اطلاق النار

وافق الاردن على قرار مجلس الامن ، وذكرت الانباء موافقة الاردن كانت بعد مشاورات اجراها مع القيادة العليا لمجلس الدفاع المشترك .

رد ابا ابين المشروط

وتكلم وزير خارجية اسرائيل ،

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

كلمة الاتحاد
لتوقف حكومة اسرائيل حربها ضد الدول العربية ولتعد القوات الى خطوط الهدنة

ان الحرب التي شنتها حكومة اشكول – ديان – بيجن ضد الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا باسم الدفاع عن اسرائيل ودره الخطر عن كيانها ، كما جاء في بيانات الحكومة ، لا تخدم امن اسرائيل ولا علاقة لها بحقوق اسرائيل المشروعة . ان هذه الحرب التي شنتها اسرائيل ليست الا مغامرة جديدة على نطاق واسع في سلسلة العلاقات الاسرائيلية – العربية المؤلمة المعنية بها الدول الاستعمارية التي طالما استغلت النزاع الاسرائيلي العربي لضمان المصالح الاستعمارية الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية في المنطقة ولضرب حركة التحرر الوطني في البلاد العربية .

فلا حرية الملاحة لاسرائيل في مضائق تيران ولا مصالح وحقوق اسرائيلية مشروعة اخرى قد تخدمها هذه الحرب في المدى البعيد .

فخلال الاشهر الاخيرة التي تلبدت فيها غيوم الحرب والعدوان في المنطقة وقبل التطور الذي تبع اخراج قوى الطوارئ الدولية من سيناء وقطاع غزة نبهنا وحذرنا من خطر العدوان الذي يسعى اليه المستعمرون لضرب الانظمة المعادية للاستعمار في البلدان العربية .

فهذه الحرب جاءت استمرارا لسياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولحقوق اللاجئين تلك السياسة التي مارستها الاوساط الحاكمة في البلاد ضد مصلحة السلام وعلاقات حسن الجوار بين اسرائيل والبلاد العربية .

ومنذ ان قامت اسرائيل دعونا الى تسوية سلمية بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، الى تسوية عادلة تقوم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين .عارضنا ونددنا بالتصريحات والمواقف المتعارضة مع كيان اسرائيل وحقوقها المشروعة . ورسمنا نحن العرب واليهود وجسدنا بحزبنا طريقا للتسوية سلمية عادلة للنزاع . شجبنا الحرب كطريق للتسوية ودعونا للسلام . ولذا دعونا باستمرار حكومة اسرائيل للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين حسب قرارات منظمة الامم المتحدة الامر الذي من شأنه ان يوصل الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها وبما في ذلك حرية الملاحة .

ولكن حكام اسرائيل استمروا بالسير في طريق مسدود بسياسة ولا لاجيء ولا شبر ارض ، فاستهتروا بقرارات منظمة الامم المتحدة حول اللاجئين وسلكوا سياسة الامر الواقع مستندين على القوة العسكرية وتاييد الدول الاستعمارية . وهذه السياسة لم تحل اي من قضايا اسرائيل .. ابعدت السلام واحدثت اخطارا جديدة . واليوم جاءت لنا هذه السياسة بحرب جديدة حتى يتمكن حكام اسرائيل من مواصلة السير في طريق الباب الموصد في العلاقات مع البلاد العربية ، طريق العداء المستمر وفقدان السلام .

واليوم نقمر نشوة الانتصارات العسكرية والفتوحات الجديدة عقول القيمين على دفة هذه السياسة .وفي هذه الاوقات بالذات نقول ان هذه الحرب مأساة هي لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية .

ان هذه الحرب لن تحل ايا من قضايا اسرائيل حلا ثابتا كما ان حرب ١٩٥٦ وانتصارات ١٩٥٦ لم تحل اي من قضايا اسرائيل التي لا يمكن ان تحل الا بالاتفاق والتسوية السلمية مع البلدان العربية التي يمكن ان تقوم على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق .. ان هذه الحرب لن تزيد العلاقات الاسرائيلية – العربية الا تعقيدا وستضع اسرائيل امام مخاطر جديدة، لان الحرب لم تكن ولن تكون طريقا للسلام ..

ان الطريق للسلام ، لمستقبل اسرائيل السلمي في المنطقة ، لاقامة علاقات تعاون وتفاهم بين اسرائيل والبلاد العربية يكمن في عكس هذه الطريق ، في طريق تغيير سياسة القوة والتخلي عنها والاعتراف بحقوق الغير حتى تعترف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها .

وهذه الامور الاساسية الجذرية نقولها في ساعات صعبة حالكة ، في ايام حرب انزلت مرة اخرى مأساة جديدة بالشعب العربي الفلسطيني ، في ايام يعتقد الجنرالات والعسكريون فيها انهم حلوا القضايا في ساحات القتال .

واليوم امينين كما كنا دائما على مصلحة السلام في المنطقة ، على

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

بيان خطير توجهه الحكومة السوفييتية لاسرائيل
الاتحاد السوفييتي سيعيد النظر في موقفه من اسرائيل اذا لم تنفذ قرار وقف اطلاق النار

موسكو – ٧ حزيران – وجه الاتحاد السوفييتي في يوم الاربعاء ٦٧/٦/٧ الى حكومة اسرائيل بيانا جاء فيه :

تتوارد الانباء من جميع المصادر بان قرار مجلس الامن الدولي بوقف اطلاق النار وجميع العمليات الحربية فورا لا ينفذه الجانب الاسرائيلي . وان اسرائيل تدوس على هذا القرار بفظاظة وصراحة وتواصل الحرب ضد الدول العربية .

وهذا الموقف من حكومة اسرائيل يؤكد مرة اخرى الجوهر العدواني لسياستكم التي لا تأبه لاصول العلاقات الدولية الاولية وتبدي بصراحة عدم الاحترام لمبادئ واهداف ميثاق منظمة الامم المتحدة .

ان الحكومة السوفييتية حذرت حكومة اسرائيل بكل وضوح من تطبيق سياسة العدوان والمغامرات . ولكن القادة الاسرائيليين لم يصغوا لصوت الحكمة . واذا لم تنفذ الحكومة الاسرائيلية الان مطلب الدول الاجماعي بالتوقف بلا ابطاء عن اطلاق النار وهو المطلب الذي تجلى في قرار مجلس الامن ، فان الاتحاد السوفييتي سيعيد النظر في موقفه من اسرائيل وسيتخذ قرارا فيما يتعلق باستمرار العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، التي تضع نفسها باعمالها ، في وجه جميع الدول المحبة للسلام .

وطبيعي ان الحكومة السوفييتية ستنظر وتحقق في ذلك من التدابير الضرورية التي تتجم عن سياسة اسرائيل العدوانية .

الدول العربية تقطع علاقاتها مع امريكا وبريطانيا وتوقف ضخ البترول اليهما
• عشر دول عربية منتجة للبترول توقف ضخ النفط وتصديره الى امريكا وبريطانيا والدول التي تساند اسرائيل • مصر والجزائر وسوريا والسودان والعراق واليمن وموريتانيا تقطع علاقاتها مع امريكا وبريطانيا • اغلاق قناة السويس يكلف بريطانيا ثمنا باهظا

حيفا – مكتب الاتحاد – تتركز المعركة السياسية التي تشنها الجمهورية العربية المتحدة وسائر البلدان العربية الان .. في الصراع المكشوف والمباشر مع الاستعمار الامريكي والبريطاني . ويتمثل هذا الصراع العنيف بفضح التواطؤ بضرب المصالح الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط في الصميم ، بعد ان اتضح – كما تقول اجهزة الاعلام العربية – ان الامبريالية البريطانية والامريكية تساند العدوان على العرب ، وتمد اسرائيل بالعون والسلاح وتقدم لها الحماية ولهذا قررت الدول العربية : الجمهورية العربية المتحدة ، سوريا ، الجزائر ، السودان العراق ، اليمن ، موريتانيا ،

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

تعقيب اذاعة موسكو على بيان الحكومة السوفييتية الى اسرائيل

موسكو – ٧ حزيران ، ان هذا البيان وثيقة اخرى هامة تبين موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الحازم من النزاع الحربي ، الذي نشب في الشرق الادنى نتيجة اعمال اسرائيل العدوانية .

ان الاتحاد السوفييتي كان دائما يؤيد بقوة وحزم حركة التحرر الوطني للشعوب العربية ويدافع عن حقوقهم المشروعة ومصالحهم ، والان في الظروف المعقدة من العدوان الاثم الذي شنته اسرائيل بتشجيع من بعض اوساط الغرب الامبريالية ، يظهر الاتحاد السوفييتي مجددا تمسكه بواجبه الاممي ، ويبذل كل جهوده لاحباط النوايا العدوانية ضد حرية واستقلال وتقدم الاقطار والشعوب العربية .

ويعرب بيان الحكومة السوفييتية عن ارادة جميع السوفييتين الساخطين على اعمال اسرائيل العدوانية .

ان فحوى موقف الاتحاد السوفييتي في هذا الوضع ، هو وجوب وقف العدوان على الاقطار العربية ووجوب ازالة نتائجه بلا ابطاء وبلا قيد ولا شرط .

وانطلاقا من هذا يطالب الاتحاد السوفييتي بان توقف اسرائيل اطلاق النار وتسحب قواتها الى ما وراء خطوط الهدنة . وكما تعرفون طالب الاتحاد السوفييتي في الوقت الذي وجه تحذيره الجديد الى اسرائيل ، باجتماع مجلس الامن بصورة مستعجلة للنظر في مسالة تنفيذ قرار مجلس الامن بصدد وقف اطلاق النار والعمليات الحربية في الشرق الادنى على الفور .

وقد طالب المندوب السوفييتي في الامم المتحدة ، نيقولاي فدرنكو بان توقف اسرائيل اعمالها العدوانية ، بلا قيد ولا شرط حتى الساعة الحادية عشرة بتوقيت موسكو (العاشرة حسب التوقيت المحلي) في السابع من حزيران الحالي .

ان السوفيتيين يرون من واجب جميع القوى المحبة للسلام في العالم، ان تبذل الان كل جهودها لاطفاء نيران الحرب العدوانية في الشرق الادنى ، والدفاع عن السلام وحماية حقوق ومصالح الشعوب العربية المشروعة التي اصبحت في خطر .

وقف القتال في الجبهة الاردنية امس
الضفة الغربية وسيناء تسقط في يد القوات الاسرائيلية ويستمر القتال في سيناء

الوكالات – لا تزال المعارك دائرة في الجبهة الجنوبية في سيناء ، بين القوات الاسرائيلية والقوات المصرية . وفي الشمال يعلن السوريون ان نيران مدافعهم تدمر المواقع والدبابات الاسرائيلية وتتقدم الى الامام. واعلن قبل ذلك ان السوريين قد احتلوا سهل الحولة وبعض المستوطنات الاسرائيلية .

وحتى كتابة هذه السطور.. لا تزال البيانات العسكرية الصادرة عن الجيش المصري والجيش السوري تتحدث عن اسقاط مزيد من الطائرات الاسرائيلية في الاشتباكات العنيفة الدائرة في الجبهة الجنوبية في سيناء وفي الجبهة الشمالية . ويعلن المصريون انهم اسقطوا عددا كبيرا من طائرات «الميراج» أثناء غاراتها المتكررة على المواقع الامامية في السويس .. وعلى القاهرة امس .

ايقاف النار على الجبهة الاردنية

واعلن رسميا ان القتال قد توقف على الجبهة الاردنية – الاسرائيلية ، بعد صدور قرار مجلس الامن عن وجوب وقف القتال حتى الساعة العاشرة من مساء الاربعاء . وكانت القوات الاردنية قد اخلت مواقعها الامامية ..

وقد احتلت القوات الاسرائيلية ، يوم الاربعاء ، مدينة القدس القديمة بعد معارك طاحنة دامت ثلاثة ايام متتالية .

واعلن الناطق الاسرائيلي ، قبل ذلك ، ان الجيش الاسرائيلي قد احتل اغلبية المناطق في الضفة الغربية: جنين ، رام الله ، اللطرون ، قلقيلية، نابلس ، طولكرم ، طوباس ، بيت لحم، اريحا ، والخليل وغيرها من المناطق في الاردن .

وكان الناطق الاسرائيلي قد اعلن عن احتلال شرم الشيخ وفتح مضائق تيران . وقبل ذلك اعلن الناطق ان الجيش الاسرائيلي قد احتل مدينة غزة ورفح والعريش وخان يونس ودير البلح والعوجة .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، يوم الاربعاء الماضي ، لخص المعركة بعد ٦٠ ساعة من نشوبها . وهذا هو حصاد المعركة : « احتلال القدس القديمة ، فتح مضائق تيران ، السيطرة على اكثرية مناطق الضفة الغربية الاردنية ، التقدم نحو قناة السويس وتحطيم الجيش المصري ، كسر قوة الجيش الاردني ، والقضاء على سلاح الطيران المصري والاردني والسوري» .

وقال الجنرال ديان في مؤتمره الصحفي « لقد عدنا الى الاماكن المقدسة لكي لا نغادرها الى الابد ».

وقال ديان ان الجيش المصري كان يقاتل في سيناء بدون مساعدة جوية ، بينما الجيش الاسرائيلي كان يقاتل معززا بسلاح الطيران .

وسئل ديان : من هو الذي اطلق الرصاصة الاولى ؟

فاجاب : «ان اغلاق مضائق تيران هو الرصاصة الاولى » .

وفي القدس القديمة ، رفعت القوات الاسرائيلية العلم الاسرائيلي على حائط المبكى . وعند حائط المبكى القى رئيس الحكومة ليفي اشكول كلمة قال فيها : « ارى نفسي الان مبعوث الشعب كله ، مبعوث اجيال عديدة من ابناء شعبنا الذين تتوق نفوسهم الى القدس وقدسيتها » .

وقال موشه ديان : «لقد عدنا الى اماكننا المقدسة كي لا نغادرها الى الابد » !

اما شرم الشيخ ، فقد احتله الجيش الاسرائيلي يوم الاربعاء بعد

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

الالوف من سكان الضفة الغربية يتشردون عن مدنهم وقراهم

نشرت جريدة «هآرتس» امس ان القوات الاسرائيلية قد دخلت القدس العربية من جهة جبل الزيتون بعد ان طوقتها من جميع جهاتها . وقام احد سدنة المسجد الاقصى بتسليم القدس القديمة . وجاء في النبا ان من مجموع سكان القدس العربية وعددهم ٨٠ الفا لم يبق سوى ٥ الاف .

وذكرت «يديعوت احرونوت» ان طولكرم قد جرى احتلالها بدون مقاومة تذكر ، وقد دخلتها القوات الاسرائيلية فوجدتها خالية من سكانها وعددهم ٣٠ الف نسمة . وذكرت ايضا ان سكان قلقيلية قد رحلوا عنها ولم يبق سوى العجزة فيها .

ولم تات انباء واضحة عن غزة ، الا ان مراسل «يديعوت احرونوت» يقول ان شوارعها خالية ، ولكن على ما يظهر فان السكان التزموا بيوتهم .

وخلال عملية احتلال القدس ، ذكرت الصحف ان قوافل اللاجئين الطويلة كانت تهرول في اتجاه الشرق ومنخفضات الجبال في صفوف طويلة .

ولم تتوفر بعد معلومات عن الوضع في المدن الاخرى .

واقيم جهاز خاص للحكم العسكري في الضفة الغربية برئاسة الجنرال حييم هرتسوغ ، كما ذكرت جريدة «معريب» ، وقد اتخذ له مقرا في اوتيل امبسادور في حي الشيخ جراح .

رئيس الحكومة ووزير الدفاع والقائد العام يقومون بزيارة القدس القديمة

القدس – قام رئيس الوزراء ليفي اشكول ووزير الدفاع موشه ديان والجنرال رابين بزيارة القدس القديمة مباشرة على اثر احتلالها وزاروا ايضا البراق (اي حائط المبكى) .

وصرح ديان : « لقد عدنا الى القدس اماكننا حتى لا نتركها ابدا. واسرائيل تمد يدها للجيران العرب للسلام ، ولابناء الطوائف الاخرى فاننا نضمن حرية الاديان وجميع الحقوق الدينية. لم نات لنحتل الاماكن المقدسة للاخرين او للتضييق على حقوقهم وانما لضمان استكمال وحدة المدينة وللعيش بها مع الاخرين باخوة » .

هذا العدد ٤ صفحات — الثمن ٣٥ اغوراه

نعتذر لقرائنا لعدم تمكننا من اصدار الملحق لهذا العدد الذي يصدر بسبب الظروف الراهنة بـ ٤ صفحات فقط . واما ثمن العدد فهو ٣٥ اغوراه . الاماكن التي لم يصلها عدد الثلاثاء وترغب في الحصول عليه يمكنها طلبه من الادارة

النائب الشيوعي فلنر يطلب في الكنيست وقف القتال وسحب القوات

بيـان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن :
اقامة حكومة اشكول - ديان - بيغن

ننشر فيما يلي بيان المكتب السياسي ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي صدر ، بتاريخ ٦٧/٦/٤ ، اي قبل بدء العمليات العسكرية بين اسرائيل والعرب .

ان اقامة حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، وضم الاوساط العسكرية المتطرفة والمعادية للعمال الى الحكومة .. تشكل تحولا خطيرا نحو اليمين في كل جهاز الحياة السياسية في اسرائيل .

وها نحن نحذّر العاملين وسكان اسرائيل :

فمع اقامة الحكومة الجديدة باشد ما تكون عليه من رجعية منذ قامت دولة اسرائيل ـ ازداد ، بشكل كبير ، خطر المغامرة والعسكرية خدمة للدول الاستعمارية ، واقصيت اكثر فاكثر امكانيات السلام الاسرائيلي ـ العربي ، وقربت دولة اسرائيل على شفا الهاوية .

لقد ازدادت الاخطار على الحريات الدمقراطية . فالعسكريون المتطرفون ، الذين وصلوا الى مراكز مسؤولة في الحكومة في جو هستيريا حربية ، يحملون اشد الاخطار على الحريات الدمقراطية ، وهنالك خطر دكتاتورية عسكرية .

وازداد خطر تشديد سياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه المواطنين العرب في اسرائيل .

وازداد الخطر على حقوق الطبقة العاملة ومستوى معيشتها ، وازداد اكثر خطر سيطرة الاحتكاريين الاجانب على اقتصاد البلاد ، وتعميق الازمة الاقتصادية ، وبؤس العاملين وثراء اصحاب الراسمال .

لقد حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بلا هوادة ، من ان سياسة حكومة اشكول المناوئة للوطنية والمعادية للعمال ، التي انتهجت في سياستها الخارجية والداخلية خط «رافي» و «غاحال» ـ تعبد الطريق الى سيطرة اليمين . وحذر الحزب الشيوعي من ان التغطية التي يقوم بها المبام داخل الائتلاف لحكومة اشكول لن تؤدي الا الى خيبة امل الجماهير من اليسار وستقوي اليمين .

وفي هذا الوضع ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب المبام ، بدافع من المسؤولية القومية العليا ، وبدافع من القلق على سلامة اسرائيل وامنها ، وللحيلولة دون مبادرة الحكومة الى الحرب ، يدعوه : اترك الحكومة ، وانضم الى جبهة موحدة من معارضي «الحلول» عن طريق الحرب ، والداعين الى حل المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية عن طريق السلام والاتفاق فقط !

وازاء الاخطار المتأزمة من جراء اقامة حكومة الحرب ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل القوى الدمقراطية والمحبة للسلام الى التعاون من اجل منع الحرب والمحافظة على الحريات الدمقراطية .

لقد وصل الشرق الاوسط الى حالة عشية الحرب . والمستعمرون الامريكيون والبريطانيون سوية مع حكام اسرائيل الموالين للاستعمار ينوون انزال ضربة عسكرية بانظمة الحكم المعادية للاستعمار في سوريا ومصر . ويريد المستعمرون ، بهذه الطريقة ، ضمان حقوقهم النفطية في العالم العربي ، وقواعدهم الاستراتيجية في منطقتنا . واليوم ، كما في سنة ١٩٥٦، فان حكام اسرائيل على استعداد للاشتراك في المؤامرة الاستعمارية ضد السلام واستقلال الشعوب ، وهم يأملون ـ بمساعدة الدول الاستعمارية ـ جني الارباح في النزاع بين اسرائيل والدول العربية .

ان سياسة حكام اسرائيل من شانها ان تحل الكارثة بدولة اسرائيل .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يصر على حق كيان اسرائيل كدولة مستقلة ، ويعارض كل التصريحات التي تعيد النظر بمجرد حق قيام دولة اسرائيل ، ويعارض اعمال التخريب داخل اسرائيل . فهذه التصريحات والاعمال لا تعطي الا الذريعة للقوى الاستعمارية وخدامها في اسرائيل لتنفيذ مخططاتها ضد السلام واستقلال الشعوب . ولكنها ليست هي السبب لخطر الحرب .

السبب الاساسي للتوتر يكمن في مؤامرات الدول الاستعمارية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا في منطقتنا ، التي لا تسلم بقيام حكومات معادية للاستعمار في مجموعة من الدول العربية ، والتي تريد ، وبكل ثمن ، المحافظة على سيطرتها على النفط وعلى القواعد العسكرية .

وهنالك سبب هام للتوتر يكمن في حقيقة ان حكام اسرائيل يتنكرون لمجرد وجود حقوق قومية للشعب العربي الفلسطيني الذي تعيش اغلبيته الساحقة ، منذ ١٩ سنة متتالية ، في مخيمات اللاجئين .

وقضية حرية الملاحة في مضائق تيران ليست هي السبب الحقيقي للتوتر الراهن . لاسرائيل بالطبع الحق في حرية الملاحة . ولكن هذا الحق لا يمارس بطريق الحرب بل بطرق السلام والاتفاق مع الدول المتصلة بالامر . لقد كان التوتر قائما قبل ان تنشأ مؤخرا قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران . فقبل ذلك هدد رئيس الحكومة اشكول ، وقائد الاركان رابين ، هددا علانية بعملية عسكرية كبيرة وجديدة ضد سوريا ، والخطوات التي اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة جاءت للحيلولة دون شن هجوم جديد على سوريا ، وهذه هي الحقيقة .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق السلام على اساس ضمان حقوق كلا الشعبين ، بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وفي هذه الظروف الصعبة والمعقدة التي لم يكن لها مثيل في تاريخ دولة اسرائيل ، من واجب كل من يهمه امن اسرائيل ومنع خراب ودمار مدننا وقرانا التي بنيت بجهد كبير ، وكل من يهمه الا يموت ابناؤنا وبناتنا على مذبح مصالح اجنبية ، وكل من يهمه ضمان مستقبل اسرائيل كدولة شرق ـ اوسطية تعترف بها شعوب المنطقة ـ من واجبه السامي في هذه الايام المصيرية أن يرفع صوته للحيلولة دون عملية عسكرية من جانب اسرائيل ضد الدول العربية المعادية للاستعمار ـ الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، وضد اشتراك اسرائيل في اية مغامرة عسكرية يقوم بها الاسطول الامريكي السادس والاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط .

فبدلا من البحث عن لغة مشتركة مع الشعوب العربية ضد العدو الاستعماري المشترك ـ يتعاون حكام اسرائيل طيلة السنين مع الدول الاستعمارية ضد الشعوب العربية . وبدلا من الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول التعويضات ، وبهذه الطريق ، يتحقق اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها ـ بدلا من ذلك . تتنكر الاوساط الحاكمة طيلة الوقت لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وتسلبه حقوقه القومية . وهذه السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للعرب هي مصدر متاعب اسرائيل ، وهي التي تعرض للخطر كل مستقبل دولة اسرائيل .

في هذا الوضع الخطر ، يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان من اهم واجباته العمل من اجل تخفيف التوتر ، وضد الهستيريا الحربية ، ولمنع مغامرة عسكرية ، ومن اجل تراص كل الامميين وكل محبي السلام واصحاب المسؤولية القومية في النضال لمنع الحرب ، ولانقاذ السلام .

في هذه الساعة المصيرية يحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ان الحرب لن تحل شيئا . انها تقصي السلام اكثر فاكثر ، وتزيد العداء وتعمق الهاوية بين اسرائيل والدول العربية ـ وتلحق الكوارث باسرائيل .

ان الوضع خطر للغاية ، ولكن لم يفت الاوان لانقاذ السلام . فان قوى جبارة في العالم ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، تساند النضال للقضاء على المؤامرات الاستعمارية الرامية الى اشعال الحرب في منطقتنا ، ولانقاذ شعب اسرائيل والشعوب العربية من كارثة الحرب . الاتحاد السوفييتي هو العنصر المركزي الذي يردع دعاة الحرب الاستعماريين واذيالهم من اشعال حرب في منطقتنا . والاتحاد السوفييتي هو الصديق المخلص لشعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء . وهؤلاء الذين يزرعون عدم الثقة ويحرضون على الاتحاد السوفييتي حصن السلام واستقلال الشعوب ، نحذرهم قائلين : سيأتي يوم تضطرون فيه الى التوجه الى الاتحاد السوفييتي طالبين المساعدة والخلاص من كارثة قومية قد تنزلها حكومة الحرب اشكول ـ ديان ـ بيغن باسرائيل ، لا تبصقوا في البئر التي ستضطرون الى الشرب منها ـ من اجل ان تعيش اسرائيل بامان .

من اجل امن اسرائيل واستقلالها ومن اجل سلامة ابنائنا وبناتنا ، ومن اجل آمال السلام الاسرائيلي ـ العربي ، ومن اجل سلامة شعب اسرائيل وسعادته ـ ندعو :

لا حرب في اية حال من الاحوال ، ولا في اي شكل من الاشكال !

ولا هجوم عسكري من جانب اسرائيل !

حل كل القضايا المختلف عليها بطرق السلام والاتفاق فقط !

حرية الملاحة الاسرائيلية لا تتحقق في الحرب والدمار ، بل بطرق السلام والاتفاق الاسرائيلي ـ العربي فقط .

لتعد حكومة اسرائيل الى لجان الهدنة الاسرائيلية ـ المصرية ، والاسرائيلية ـ السورية !

لتعلن الحكومة ، انها لن تستخدم القوة العسكرية لحل القضايا المختلف عليها !

لتنتصر الحكمة على الهستيريا الحربية !

لندافع عن السلام بكل ما اوتينا من قوة !

١٩٦٧/٦/٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

من خطاب الرفيق ماير فلنر التاريخي في الكنيست يوم اندلاع الحرب في ٥-٦-٦٧

الجميع قلقون ، قلقون لما سيحدث ، قلقون للمستقبل. ان حكومة اشكول التي ضمت اليها موشه ديان (رافي) في منصب وزير الدفاع ، ومناحم بيغن زعيم (الحيروت) قد بدات اليوم الحرب ضد مصر .

ان الحكومة الجديدة ، التي لم توافق الكنيست عليها بعد ، قد قررت بدء الحرب ، بدات الحرب ، وجاءت الان لتفرض ضرائب حربية على الشعب .

ان الحرب قد تجلب كارثة على دولة اسرائيل . لم يكن بامكان اي عدو ان يلحق اضرارا كبيرة كهذه باسرائيل كما تفعل الحكومة الحالية ، انكم تقولون بان هذه الحكومة هي «وحدة وطنية» ، اما نحن فنقول للشعب : ان هذه حكومة حرب معادية للوطن .

ان الذي يبدا الحرب لا يستطيع ان يعلم كيف تنتهي ، هذا ما تثبته تجربة اسرائيل الذاتية ، ولذلك فاننا نصدر عن مسؤولية تاريخية عليا اذ نقول : من اجل امن اسرائيل ومستقبلها كدولة مستقلة ومعترف بها من قبل شعوب المنطقة يجب وقف الحرب وارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي حالا الى خطوط الهدنة .

ان الحرب لن تحل اية مشكلة مختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية . ان الحرب ستورط اسرائيل اكثر وتلحق بها اضرارا لا تقدر في المنطقة والعالم .

ان لاسرائيل الحق في حرية الملاحة . ولكن لا يمكن ضمان حرية الملاحة عن طريق الحرب بل بالطرق السلمية والاتفاق مع الدول المعنية في الامر . ان جميع القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية يجب ان تحل فقط بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان المستعمرين الاميركيين والبريطانيين هم وحدهم المعنيين بالحرب وذلك للمحافظة على مصالحهم النفطية وقواعدهم العسكرية في المنطقة على حساب دماء ابنائنا .

وهنا بدات مقاطعات متواصلة هستيرية من جهات مختلفة ، واسمعت تهديدات وصراخ بصورة فاشية .

توفيق طوبي : كان عليكم ان لا تبداوا الحرب ، فان هذا عمل عدواني مشين . ان الحرب لن تحل اية مشكلة ، بل تلحق الضرر باسرائيل .

ماير فلنر : ولذلك كان يجب ان لا تبدأوا الحرب . ان هذه الحرب تتعارض مع المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل . دعوني اتكلم !

القاطعات والصراخ يستمر ويزداد . كديش لوز رئيس الجلسة يحاول اسكات المقاطعين من نواب التجمع والحيروت ورافي وغيرهم .

توفيق طوبي : لن تستطيعوا اسكات كلمة الحزب الشيوعي ، كلمة الشيوعيين اليهود والعرب ، ان صوت السلام اقوى من صراخكم .

ماير فلنر : ليس لديكم الجراة والعقل حتى للاستماع الى الراي المناقض لرأيكم . هل تريدون تصفية الكنيست ؟!

توفيق طوبي : انكم مغامرون ، ستضطرون الى العودة كما حدث عام ١٩٥٦ .

وبصعوبة تمكن الرئيس من المحافظة على النظام .

ماير فلنر : (يواصل كلمته) ان شعب اسرائيل لن يستفيد من الحرب ، ان شعب اسرائيل معني بالسلام

ان احد القوانين المقترحة لتمويل الحرب يسمى «قرض الاستقلال» ، ولكن الحرب الحالية لا تخدم استقلال اسرائيل . لا يمكن تشبيه هذه الحرب بحرب الاستقلال بل بحرب سيناء عام ١٩٥٦ من حيث طابعها . وهنالك قانون «ضريبة امن» وقانون «قرض الامن» ولكن هذه القوانين هي ضد امن اسرائيل . اذ ان الحرب لن تعزز امن اسرائيل ، بل تلحق الاضرار بامن اسرائيل ، وبامكانيات السلام مع الاقطار العربية وبمكانة اسرائيل الدولية .

اننا نقترح ارجاع هذه القوانين الى الحكومة كما نقترح ارجاع اولادنا وبناتنا من الحرب الى خطوط الهدنة الى حياة السلم والانتاج.

نتيجة لشعورنا بالمسؤولية القومية اننا نحذر من مواصلة الحرب ونقترح على الكنيست ان تامر الحكومة :

بوقف الحرب وارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة والعودة الى السلام .

حين انهى عضو الكنيست ماير فلنر خطابه وعاد الى مكانه تجدد الصراخ من قبل نواب الحيروت ورافي والتجمع ، وهاجموا الاتحاد السوفييتي وقالوا ـ **تعلم من ميكونس !**

وقد رد الرفيق ماير فلنر قائلا : ان الاتحاد السوفييتي يريد السلام ، ان شعب اسرائيل سيكون بحاجة الى الاتحاد السوفييتي ليخرجه من هذه الورطة التي دفعتم اسرائيل اليها .

ان الاتحاد السوفييتي ، بسياسته ، يعمل لانقاذ اسرائيل والشعوب العربية من الحرب والدمار .

توفيق طوبي : ان تحريضكم على الاتحاد السوفييتي يكشف عن مغامرتكم . ان الاتحاد السوفييتي يعمل من اجل استقلال وسلامة جميع الشعوب .

الكتلة الشيوعية تعارض قوانين ضرائب الحرب

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ في جو مشحون بالتوتر شبيه بجو يوم شن الحرب في سيناء سنة ١٩٥٦ يوم الاثنين الماضي ٦٧/٧/٥ . وقد كان من المتوقع ان تبدا الجلسة بالاستماع الى بيان رئيس الحكومة حول ضم الوزراء الجدد ديان (رافي) ، بيجن ، (حيروت) سافير (الاحرار) الى الحكومة . الا ان البيان اجل الى ساعة متاخرة ليلا . وعرضت على الكنيست ثلاث قوانين لتمويل مصاريف الحرب .

ونظرا لان الحكومة كانت قد عارضت اجراء مناقشة برلمانية على بيانها حول ضم الوزراء الجدد فقد تحول النقاش على مشاريع القوانين هذه الى نقاش حول الحرب التي بداتها حكومة اشكول ـ ديان – بيجن .

مبام : القتال حتى النصر

وقد اشترك في النقاش مندوبين عن جميع الكتل البرلمانية ، ايدوا جميعهم ، ما عدا الكتلة الشيوعية ، الحرب ودعوا الى القتال حتى النصر ... وكان عضو الكنيست شمطوب (مبام) بين المؤيدين المغالين في الدعوة للحرب والقتال حتى اخر قطرة من الدماء .. حتى النصر .

ميكونس : الحرب دفاعية

واعلن عضو الكنيست ش . ميكونس تاييده «للحرب الدفاعية» التي دشنت بها حكومة اشكول – بديان ـ بيجن عهدها وقال انها حرب دفاع عن وجود اسرائيل واضاف «اننا نعين موقفنا من المعركة العسكرية حسب الاهداف السياسية للجانبين .. حرب للقضاء على اسرائيل من قبل حكومة الجمهورية العربية المتحدة وحكومات عربية اخرى وحرب للدفاع عن كيان وامن وسيادة اسرائيل من قبل شعب اسرائيل» ... واضاف ان حربه «يقف في هذه المعركة مع الشعب كله» ... وقد قابل اعضاء الكنيست من كتل التجمع ورافي وجاحال وبقية الكتل موقف ميكونس هذا بهتافات الاستحسان واقوال «برافو ميكونس ... كل الاحترام لميكونس» ! وقام اعضاء الكنيست هؤلاء بالضغط على ايديه وبتحيته .

فلنر يدعو الى سحب القوات ووقف القتال

وباسم الكتلة الشيوعية تكلم عضو الكنيست ماير فلنر وكان صمت عندما صعد الى المنصة لالقاء كلمته ولكن بعد فترة من بدء الخطاب ارتفعت الصيحات الهستيرية من مقاعد كتل التجمع (المعراخ) ورافي وجاحال والمتدينين . وعلى صيحات فرسان الحرب هذه رد اعضاء الكنيست ماير فلنر من المنصة وتوفيق طوبي من مقعده مسمعين بجراة صوت شجب الحرب وسحب القوات الى ما وراء خطوط الهدنة واعادة السلام. ولم تتمكن جوقة المقاطعين على اسكات صوت النواب الشيوعيين وتابع ماير فلنر كلمته حتى النهاية .

وعند التصويت على القوانين التي وافقت عليهم الكنيست بالاكثرية في القراءة الاولى والاخيرة ، صوت اعضاء جميع الكتل باستثناء الكتلة الشيوعية بجانب قوانين تمويل الحرب وكان بين الموافقين عليها اعضاء الكنيست اوري افنيري

واما قوانين تمويل الحرب التي اقرتها الكينست فهي :

١ ـ «قانون ضريبة الامن» جاء يزيد ضريبة الدخل على العمال بقيمة ١٠٪ وذلك لمدة عشرة اشهر (اي حتى نهاية السنة المالية) ، وزيادة ٢٪ على الضريبة التي تدفعها الشركات وزيادة ٥٪ على ارباح رؤوس الاموال .

٢ ـ «قانون قرض الامن» بقيمة ٢٥٠ مليون ليرة .

٣ ـ قانون سندات دولة اسرائيل (قرض الاستقلال) بقيمة ٥٠٠ مليون دولار .

جماعة سنيه ـ ميكونس يصدرون بيانا الى الاحزاب الشيوعية في العالم

البيان يطالب الاحزاب الشيوعية في العالم بعدم تاييد الجانب العربي في الازمة الحالية في الشرق الاوسط . صوت اسرائيل يذيع البيان في نشرة الاخبار

تل ابيب ـ اصدرت اللجنة المركزية لجماعة سنيه ـ ميكونس ، يوم الاحد الماضي عشية اشتعال القتال ، بيانا الى الاحزاب الشيوعية في العالم ، تطالب فيه بعدم تاييد الجانب العربي في الازمة الحالية في الشرق الاوسط .

ومما جاء في البيان :

«لاسفنا هنالك محاولات من اوساط مختلفة لطمس طابع الازمة في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية امام الراي العام العالمي ، وذلك وفقا للقول الكاذب والعام وكأن الصراع الحالي هو صراع بين الاستعمار الذي تمثله اسرائيل ، وبين اعداء الاستعمار المتمثلين في الدول العربية » .

ويمضي البيان فيقول :

« ولكن الجبهة التي اتحدت في منطقتنا ضد دولة اسرائيل لم تتحد على اساس معاد للاستعمار ومن اجل التقدم بل انها اتحدت على اساس الحركة العربية الشاملة اذ يشترك فيها الى جانب الاوساط المعادية للاستعمار الملوك الاقطاعيين والحكام الذين يحكمون انظمة رجعية تخدم الاستعمار » .

وينهي البيان الموجه الى الاحزاب الشيوعية بعرض برنامج من عدة نقاط لحل الازمة الحالية ويتضمن هذا البرنامج :

١ـ ابطال الامر التعسفي الذي اصدرته الجمهورية العربية المتحدة بشأن اقفال مضيق تيران في وجه الملاحة الاسرائيلية .

٢ـ ابعاد تحشدات الجيوش من كلا طرفي الحدود الاسرائيلية – العربية .

٣ـ وقف اعمال التخريب داخل الاراضي الاسرائيلية ووقف اسلوب الحملات الانتقامية داخل اراضي الدول العربية .

٤ـ عقد اجتماع عالمي لاحلال السلام في الشرق الاوسط على مثال مؤتمر جنيف عام ١٩٥٤ لاحلال السلام في الشرق الاقصى .

ومن الجدير بالذكر ان جميع هذه النقاط التي تضمنها البرنامج لم يرد اي ذكر فيها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

اللجنة المركزية لحزب ميكونس ـ سنيه
تعلن ان اسرائيل تحارب حربا دفاعيا

تل ابيب – في جلسة خاصة عقدتها اللجنة المركزية لحزب ميكونس ـ سنيه يوم ٦٧/٦/٥ ، الاثنين ، عند مباشرة حكومة اشكول ـ ديان ـ بيجن الحرب ضد الجمهورية العربية المتحدة اعلنت بقرار خاص جاء فيه :

«بعد ان اندلعت الحرب بين الجيوش العربية واسرائيل يقرر الحزب ان موقفه من المعركة العسكرية هو حسب الاهداف السياسية للجانبين وان الحرب هي ـ حرب للقضاء على دولة اسرائيل من جانب الجمهورية العربية والحكومات العربية الاخرى ، وحرب للدفاع عن كيان اسرائيل وامنها وحقوقها في السيادة من جانب شعب اسرائيل . والحزب (حزب ميكونس ـ سنيه) يقف في المعركة مع الشعب كله» .

ويدعو القرار الدول الكبرى الى عدم التدخل في النزاع المسلح مع هذا الجانب او ذاك وانما ان تعمل لايقاف القتال داخل الامم المتحدة وخارجها . ولحل النزاع بالطرق السلمية على اساس احترام الحقوق المشروعة لكلا الجانبين . والقسم الثالث من القرار يدعو «الهيئات السياسية المعنية بالامر ان تعمل بسرعة لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط ولاستبدال اتفاقيات الهدنة لسنة ١٩٤٩ بين اسرائيل والدول العربية باتفاق سلام ثابت» .

الوضع العسكري على جبهات القتال حتى قرار مجلس الامن بوقف القتال صباح الأربعاء ٦٧/٦/٨

حيفا – مكتب الاتحاد – الصورة التي ارتسمت ، في مكاتب تحرير هذه الجريدة ، صباح الاثنين ٥-٦-٦٧ ، قبل بدء العمليات العسكرية ، كانت تحمل نذيرا بالانفجار .. فقد حملت صحف الصباح ، بعد جلسة الحكومة الجديدة ، نبأ له دلالته يقول ان الاوساط السياسية والرسمية في القدس تعتبر تحرك قوات عراقية الى الاردن ودخول كتائب مغاوير مصرية ، امرا يثير القلق ، واضاف النبأ : «اذا ما تأكدت الانباء حول تركز القوى العراقية على حدود اسرائيل – الاردن ، فمن المتوقع ان يؤدي هذا التطور الى موقف جديد في التوتر» .

اليوم الاول ٦٧/٦/٥

ثم جاء النشيد .. بعد اخبار الساعة السابعة من اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية .. اذيع لاول مرة نشيدا جديدا «سنشق الطريق الى المضائق .. الى تيران» ..

وقبل الساعة الثامنة صباحا ، حطم السكون حيث نجلس في حيفا ، دوى صفارات الانذار واهرع الناس الى الملاجيء المعدة ، وخيم سكون رهيب على المدينة .. وكان رجيف القلوب وشحوب الوجوه ، كلها تنطق بان شيئا رهيبا يحدث الان ..

في الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة ، حملت اذاعة اسرائيل النبأ الاول عن بدء العمليات الجوية بقصف المطارات في الجمهورية العربية المتحدة .. وتداعت الاحداث سراعا في الشرق .. لم يحن الوقت لتدوينها على كل تفاصيلها ومضاعفاتها .

لم يمض بعض الوقت حتى اذاع «صوت اسرائيل بالعربية» عن تدمير ١٢٠ طائرة مصرية ، كما اذاع ان سلاح الجو الاسرائيلي اغار على مطار العريش وحوله الى ساحة انقاض ..

وفي نفس اللحظات اعلن وزير الدفاع موشه ديان ، في اذاعة الى القوات المسلحة ان سلاح الجو الاسرائيلي يخوض معارك قاسية مع العدو .. وان المستوطنات على طول خطوط الهدنة بين اسرائيل وقطاع غزة تتعرض لقصف شديد من المدفعية المصرية . ثم اعلنت اذاعة القاهرة ان قطاع خان يونس يتعرض الى هجوم اسرائيلي ،

واذاعت القاهرة ، يوم الاثنين صباحا ، ان مطارات الجمهورية العربية المتحدة ، في العريش والسويس ، والقاهرة ومختلف انحاء الجمهورية العربية تتعرض لقصف جوي .

تحدي اسرائيل ..

ومنذ اللحظة التي تحركت فيها القوات الاسرائيلية ، واصلت اذاعة اسرائيل بالعربية ترديد الشعار ان الحرب لن تتوقف حتى النصر ...

وكانت الاذاعة توجه الصيحات الاستفزازية : يا سكان دمشق : اين انتم ؟ اليس انتم الذين سببتم تدهور على الحدود . ما بالكم وقد مضى على نشوب القتال ساعات دون ان تجرؤا على التحرك ؟ اين انتم ؟ انا في انتظاركم ؟.. وهكذا ..

وفي الساعة العاشرة ، اذاع صوت اسرائيل بالعبرية ، رسالة مراسله العسكري من الجبهة الجنوبية قال فيها ان القوات الاسرائيلية قد بدات تتقدم للالتحام بالقوات المصرية ، التي بدات في قصف القوات الاسرائيلية .

و في الساعة الحادية عشرة اعلن راديو القاهرة ايضا انه في هذه الساعة يقوم سلاح الجو الاسرائيلي بقصف شرم الشيخ .. وقال ناطق عسكري مصري ايضا ان قتالا عنيفا يدور في خان يونس (قطاع غزة) كما ان القوات الاسرائيلية بدات تهاجم المواقع الامامية المصرية في سيناء دون ان تستطيع اختراقها ...

الثلاثاء ١٩٦٧/٦/٦
بيان القائد العام رابين

حوالي الساعة الواحدة من صباح الثلاثاء ، لخص القائد العام الجنرال رابين المرحلة الاولى من القتال فجاء في بيانه الذي اذيع في تلك الساعة من صوت اسرائيل انه في الجبهة الجنوبية احتلت القوات الاسرائيلية رفح ، والعريش وخان يونس ، دير البلح وان القتال يدور امام موقع ابو عجيلة وعلى ابواب غزة . وفي مركز الجبهة الجنوبية احتلت القوات الاسرائيلية مواقع عوجا الحفير وام بصيص ، ويقاتلون على ام القطف . وان مواقع في جنوب هذه الجبهة قد سقطت قرب كونتيله .

وجاء في بيان القائد العام ان خسائر المصريين كانت كبيرة وان قواتنا كانت خسائرها خفيفة نسبيا .

على الجبهة الاردنية – قصفت القوات الاردنية عددا من المواقع على طول الحدود . كما هاجمت الطائرات العربية عددا من المواقع الاسرائيلية . كما قصفت الطائرات السورية اهدافا داخل اسرائيل .

وقال البيان احتلت قواتنا موقع الرادار الاردني ، والشيخ عزيز في منطقة القدس . (وكانت القوات الاردنية قد استولت على قصر المندوب السامي ، الذي يستخدم مركزا لمراقبي الهدنة جنوبي القدس) .

كما احتلت القوات الاسرائيلية عددا من القرى وباشرت الهجوم على بلدة جنين الاردنية .

واذاع في نفس الساعة قائد القوات الجوية الاسرائيلية تلخيصا للعمليات مردخي هود قال فيه أن القوات الاسرائيلية قد دمرت حوالي ٤٠٠ طائرة عربية وأن اسرائيل فقدت ١٩ طائرة .

وكانت الاذاعات العربية قد ذكرت انه حتى ذلك الوقت قد اسقطت القوات العربية اكثر من ٢٠٠ طائرة اسرائيلية على جميع الجبهات . وقد شملت الغارات العربية ، كل من نتانيا على الساحل ، ومنطقة اللجون ، والمواقع الاسرائيلية على طول الجبهة الاردنية .

وكانت اذاعة اسرائيل قد اذاعت بلاغات رسمية ، ذكرت فيها ان الطائرات الاسرائيلية قد قصفت المطار العراقي ه – ٣ ، شرقي المفرق .

قصف المواقع الاسرائيلية على طول الحدود

واعترفت البلاغات الرسمية هنا ، ان المواقع الاسرائيلية والمستوطنات تعرضت الى قصف شديد على طول الحدود من قطاع غزة حتى دان في الشمال .

الطيران الاسرائيلي يلعب دورا حاسما في بداية المعركة

اكدت المصادر العسكرية في اسرائيل ان سلاح الجو الاسرائيلي ، بضربته الاولى ، قد افقد الطيران الجوي العربي قدرته على العمل في المعركة ، واذاع قائد سلاح الطيران الاسرائيلي في اليوم الثاني لبدء القتال ، ان سلاح الطيران الاسرائيلي بعد ان دمر المطارات في الجمهورية العربية المتحدة ، وافقد السلاح الجوي المصري جل قوته قد تحرر من مهمات معينة لمواجهة الجبهة الاردنية والسورية .

وفعلا شنت غارات كثيفة على المطارات الاردنية والسورية . استمرت يومي الثلاثاء والاربعاء . وذكرت الاذاعات العربية ان سلاح الطيران الاسرائيلي استخدم قنابل النابالم المحرقة والصواريخ .

وبعد تعطيل المطارات الاردنية تحركت القوات الاسرائيلية لمهاجمة عددا من المواقع الاردنية على الحدود ومنطقة القدس القديمة والمنطقة الحرام التي تقيم فيها هيئة الرقابة الدولية ومقرها وقصر المندوب السامي البريطاني . و في منطقة مجدو .. وفي الوقت نفسه كانت المدفعية الاردنية الثقيلة ، تقصف المواقع الاسرائيلية . واستطاعت المدفعية الاردنية البعيدة المدى ان تصيب كفار يروخ في ضواحي تل ابيب ، وكفرسابا وغيرها .

والذي تؤكده جميع البلاغات الرسمية ان سلاح الطيران الاسرائيلي قام بدور حاسم في المعركة ، على مرحلتين . الاولى شل حركة الطيران العربي وتغطية الهجوم المدرع الاسرائيلي في صحراء سيناء . والمرحلة الثانية التفرغ لضرب المواقع الاردنية والسورية ، ووقف تقدم القوات العربية في الجبهتين المذكورتين ، والسيطرة على اجواء المعركة .

وكانت القوات السورية في ذلك الحين ، قد بدات هجوما على المستوطنات الاسرائيلية في الشمال ، واعلنت اذاعة دمشق عن احتلال مستوطنة شامر يشوب وتل دان .

الثلاثاء ١٩٦٧/٦/٦
سقوط غزة

وفي هذا اليوم استطاعت القوات الاسرائيلية ان تطوق مدينة القدس القديمة من ثلاث جهات بعد ان تعرضت القدس الاسرائيلية الى قصف اردني متواصل خلال ٣٦ ساعة من بدء القتال .

وفي هذا اليوم تحركت القوات الاسرائيلية في منطقة المثلث ، فدخلت القوات الاسرائيلية قرية قلقيلية العربية في مساء هذا اليوم .

و في الجبهة المصرية اعلنت البلاغات الرسمية الاسرائيلية سقوط غزة في حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر . وكذلك جبل لبنة وابو عجيلة .

واعترفت البلاغات الاسرائيلية بوقوع معارك حامية بين الدبابات المصرية والاسرائيلية . واستخدمت القوات الاسرائيلية في المعارك سلاح الطيران على نطاق واسع والدبابات والمظليين الذين قاموا بحركة التفاف على القوات المصرية في بعض المواقع .

وجاء في البلاغات الرسمية ان القوات الاسرائيلية بمساعدة الطيران صدت عددا من الهجمات السورية .

وفي منطقة القدس احتلت القوات الاسرائيلية قرية شعفاط وحي الشيخ جراح ، على طريق القدس رام الله وفتحت الطريق الى جبل المكبر ، الذي احتلته القوات الاردنية في المرحلة الاولى عن بدء القتال مع اسرائيل ، كما جاء في البلاغات الاردنية .

وواصلت القوات الاسرائيلية ، بعد الاستيلاء على منطقة الهترون توسيع الممر المؤدي الى القدس . فاحتلت القوات الاسرائيلية بعد اللترون ، النبي صموئيل ، وبيت اكسا .

واعترفت البلاغات الاسرائيلية ان القوات التي احتلت قرية قلقيلة في الضفة الغربية اصطدمت بمقاومة عنيفة .. و في الوقت نفسه استمر قصف الاردنيين للمواقع والمستوطنات الاسرائيلية على الحدود ، فضربوا كيبوتس باحان ، ويدحنا وراس العين ونستاني عوز ، وعزرائيل ، وتصور نتان .

معارك طاحنة في سيناء

ودارت في سيناء ، على يومين ، معارك طاحنة بالدبابات ، وتقول البلاغات الاسرائيلية ان الجيش اسرائيلي لاقى يوما قاسيا ، ولكن بمساعدة الطيران بالاساس والمظليين استطاع احتلال عددا من المواقع في سيناء قد ذكرناها .

مقاومة شعبية في غزة

واعترفت البلاغات ايضا ان الجيش الاسرائيلي ، واجه في غزة ، التي سقطت بعد هذه القوات للمرة الثانية بعد ١١ سنة ، مقاومة مسلحة من السكان . وتذكر الانباء ان السكان قاوموا المهاجمين بالسلاح .

اما خان يونس فقد كانت خالية من السكان تماما حين دخلتها القوات الاسرائيلية .

ووصف المراقبون القتال في سيناء ان القوات المصرية تعرضت لما يسمى بين السندان والمطرقة مطرقة سلاح الطيران الاسرائيلي ورجال المظلات ، وسندان القوات الاسرائيلية المواجهة

خسائر ليست قليلة

وذكرت تقارير المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيلية أن الخسائر لم تكن قليلة في هذا اليوم . وان خسائر المصريين بلغت ١٥٠ دبابة وسيارة مصفحة كما ان القوات المصرية قد فقدت في اليوم الذي سبقه حسب هذه التقارير ٥٠ دبابة .

انسحاب الى خط دفاع جديد

ويقول المراسلون العسكريون في اسرائيل ، انه في هذا اليوم بدات القوات المصرية تنسحب انسحابا جزئيا ربما تشكيل خط دفاع جديد في الصحراء .

غزة
خان يونس
البحر المتوسط
بور سعيد
العريش
القنطرة
الاسماعيلية
ابو عجيلة
جبل لبنة
النقب
السبع
السويس
كونتيلة
صحراء سيناء
شرم الشيخ
تيران

غينيا تقطع علاقاتها مع اسرائيل

داكار – ذكرت الانباء ان رئيس غينيا ، سيكوتوري ، قد قرر ، يوم الثلاثاء الماضي ، قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، كما قرر ابعاد الرعايا الاسرائيليين من بلاده حالا .

ومن المتوقع ان يغادر سفير اسرائيل داكار الى بلاده بعد هذا القرار . ويعمل في غينيا عدد من المعلمين الاسرائيليين .

قرض امن اجباري بقدر راتب نصف شهر

كل مستخدم في الدولة ، عليه ان يشتري سندات قرض الامن الجديد ، بقيمة نصف الراتب الشهري ، على اقساط لمدة اربعة اشهر .

هذا ما قررته لجنة خاصة تابعة للدائرة النقابية في الهستدروت برياسة ي . فشال . وقد قررت هذه اللجنة ان لجان المستخدمين في كل اماكن العمل تأخذ على عاتقها شراء السندات بصورة جماعية .

اصحاب المدخول المستقلون فقد تقرر ان يشتروا سندات بقيمة ٥ بالمئة من المدخول السنوي .

ترميم سكة الحديد بين عسقلان وغزة

ذكرت الصحف امس الاول انه بدا العمل في ترميم خط ترميم سكة الحديد بين عسقلان وغزة لوصول القطارات اليها .

ولم تكشف مصلحة سكة الحديد تفاصيل عن برنامجها تفعيل الخط الحديدي الى غزة والمعروف ان ترميم الخط قد بدا بطلب من دوائر الامن . وقد بدا العمل في رميم الخط فعلا .

والمسافة بين عسقلان وغزة بالقطار تحتاج الى ساعة من الزمن فقط .

الكنيست تقر تعيين الجنرال ديان وزيراً للدفاع
الكتلة الشيوعية تصوت ضد ضم موشه ديان وغيره من الوزراء الجدد الى الحكومة

القدس – اقرت الكنيست ، في جلستها مساء يوم الاثنين ٥-٦-٦٧ ، بيان رئيس الحكومة اشكول ، بضم اربعة وزراء جدد الى الحكومة ضمن نطاق اقامة حكومة طواريء قومية . ولم يصوت ضد انضمام الوزراء الجدد الا اعضاء الكتلة الشيوعية والنائب شموئيل ميكونس . وقد رفضت الحكومة تلبية طلب كتلتنا الشيوعية لافساح المجال لاجراء مناقشة في الكنيست جول الموضوع . ولكن النائب الشيوعي توفيق طوبي صاح بأعلى صوته : اننا نصوت ضد انضمام الوزراء الجدد لاننا نصوت من اجل السلام وضد الحرب .

وجاء في بيان رئيس الحكومة: «ان سلاح الطيران المصري والاردني والسوري قد ضرب بشدة بعد ان قام بمهاجمتنا» . واضاف اشكول : «ان المعارك تدور الان خارج حدود اسرائيل وان الجيش الاسرائيلي لم يخيب الامال المعقودة عليه وهو صامد في الامتحان »، واضاف: « لقد اعلنا اننا لن نهاجم اية دولة طالما لم نهاجم ، ولكننا اذا هوجمنا فسنكيل الصاع صاعين » . ولامر ما اعلن اشكول ان القوات المحاربة هي اسرائيلية محضة ولا يحارب معها سواها ! ثم تلا اشكول قرار الحكومة باعفائه من منصب وزير الدفاع وتسليم مهام هذا المنصب للجنرال موشه ديان ، وكذلك باعفاء تسفي دينشتاين من منصب نائب وزير الدفاع . والجدير بالذكر ان ديان لم يحضر الجلسة التي اختتمت بانشاد النشيد القومي «هتكفا» .

تعيين تسفي تصور نائبا لوزير الدفاع

اعلن وزير الدفاع موشه ديان ، امس الاول ، عن تعيين الجنرال تسفي تصور نائبا لوزير الدفاع بدلا من دينشتاين

ارتفاع سعر البنزين

منذ منتصف ليلة اول امس الاول ، ازداد سعر البنزين من كل الاصناف ب ٢٠ بالمئة .

واصبح سعر البنزين من نوع ٨٣ وحدة حرارية ٦٣ اغورا للتر الواحد ، (بدلا من ٥٣ اغورا) ، والبنزين من نوع ٩١ وحدة حرارية ٧٢،٥ بدلا من ٦٠،٥ اغوراة . ولم يطرا ازدياد في سعر السولر والكاز .

وطرات الزيادة في سعر البنزين تطبيقا لحالة الطواريء ، وجاء في البيان الرسمي ان الاسعار سوف تعاد الى حالها الاولى فيما بعد . وقيل ان هذا الاجراء هو للتقليل من السفريات ايضا . كما ان الزيادة تعتبر مؤقتة .

وجاء ايضا انه لن تكون زيادة في الضرائب غير المباشرة على حاجيات اخرى ..

الحكومة السوفياتية تحتفظ لنفسها بحق العمل
الحكومة السوفييتية تطلب من اسرائيل وقف القتال وسحب قواتها وراء خطوط الهدنة

نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » البيان الذي اصدرته الحكومة السوفييتية عقب العدوان الإسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة جاء فيه :

« ان الحكومة السوفييتية تطلب من حكومة اسرائيل ان تضع حدا للنزاع العسكري حالا وان توقف دون اية شروط الاعمال العسكرية ضد مصر وسوريا والاردن ودول عربية أخرى ، وان تامر قواتها بالانسحاب الى وراء خطوط الهدنة . ان الحكومة السوفييتية تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ كل الاجراءات والخطوات التي تراها ضرورية على ضوء الوضع » .

وقد لاقى البيان السوفييتي تأييدا كبيرا في عواصم البلدان العربية ، التي رددته كل اذاعاتها مرات عديدة ، كما كان له اصداء قوية لدى الدول المحبة للسلام في اسيا وافريقيا وفي مجلس الامن الدولي .

رسالة اشكول الى كوسيجين

بعث اشكول رئيس حكومة اسرائيل يوم الاثنين ٥-٦-٦٧ رسالة الى رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيجين بواسطة سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل تشوباخين .

ومما جاء في هذه الرسالة : « انني اتوجه اليك بصورة سريعة ، لاطلعك على التطورات الخطيرة اليوم ، عند ساعات الصبح الباكرة ، نشبت معارك بين القوات البرية والجوية المصرية التي تحركت ضد اسرائيل وبين القوات الاسرائيلية التي هبت للعمل على صدها» ومضى اشكول في رسالته يقول «اننا نقوم الان بصدد عدوان كان الرئيس المصري جمال عبد الناصر قد دبره ضدنا » ، واضاف : «ان التحشدات المصرية في سيناء وفرض الحصار في مضائق تيران ، واعمال التخريب والارهاب التي تقوم بها عصابات من سوريا وقطاع غزة داخل الاراضي الاسرائيلية .. كل هذه تشكل اعمالا عدوانية صارخة يترتب على الراي العام التنديد بها » .

الكتلة الشيوعية تحتج وتطلب اطلاق سراح المعتقلين

وجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، بتوقيع عضو الكنيست ماير فلنر ، برقية الى رئيس الوزراء ، احتجاجا على الاعتقالات الادارية التي قام بها البوليس مؤخرا ، وطالبت باطلاق سراح المعتقلين

وجاء في البرقية انه في الايام الاخيرة قام البوليس باعتقال عدد من الاعضاء المسؤولين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي من بين المواطنين العرب وبينهم اعضاء لجنة مركزية واعضاء لجان مناطق ولجان فروع ، وكذلك اعتقل البوليس عددا من المحررين والعاملين في جريدة الاتحاد . وهذا الاعتقال هو اعتقال سياسي وتعسفي . اننا نحتج على هذه الاعتقالات التي تشكل اعتداء فظا على الحريات الدمقراطية ، وتطالب باطلاق سراح الموقوفين السياسيين حالا .

وعرفنا ان من بين المعتقلين زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة حيفا ، ومنعم جرجوره عضو اللجنة المركزية ، واسعد مكي ، مراسل الاتحاد في يافا ، وتوفيق زياد عضو لجنة منطقة الناصرة ، وسهيل نصار مدير المكتبة الشعبية ، وجورج غريب سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، وكذلك العاملين في هيئة تحرير الاتحاد علي عاشور عضو لجنة منطقة حيفا ، وسميح القاسم وسالم جبران

وعلم مراسلنا ان اعتقالات اخرى جرت بين المواطنين العرب في حيفا والناصرة ويافا ومن بين هؤلاء المعتقلين ، المحامي صبري جريس ، علي رافع ، وحبيب قهوجي .

الرأي العام والصحف السوفييتية تشجب سلوك حكومة اسرائيل

موسكو – اذاع راديو موسكومساء الاربعاء ، ان العدوان الذي شنته الاوساط الحاكمةالاسرائيلية على الجمهورية العربية المتحدة وسورياوالاردن قد احتل مركز الصدارة فى الصحفالسوفييتية .

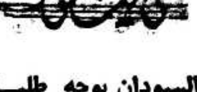
وكتبت «برافدا» ان الشعبالسوفييتي يستنكر بشدة عدوان اسرائيل على البلدان العربية ويندد بالحرب التي دبرها الامبرياليون ضد الشعوب العربية ، ولن يستطيع الامبرياليون اعادة عجلة التاريخ الى الوراء .

وكانت «برافدا» قد كتبت يوم الثلاثاء الماضي ان السلام يمكن ان يعود للشرق الاوسط فقط اذا اعادت اسرائيل قواتها للاماكن التي كانتفيها قبل نشوب القتال .

استنكار اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي – الافريقي

اصدرت اللجنة السوفييتية للتضامن الاسيوي – الافريقي بيانا استنكرت فيه عدوانالاوساط الحاكمة في اسرائيل التي بدات الحرب الاثمة ضد الجمهورية العربية المتحدة والاقطار العربية الاخرى . وقالت انها بهذا سارت في طريق ينطوي على عواقب وخيمة ضد السلام وامن الشعوب . واضاف البيان ان حكومة اسرائيل التي كانت تتكلم كثيرا عن السلام ظهرت اليوم في مظهر المعتدي وانكشفت النوايا الاثمة الرامية الى ضرب حركة التحرر الوطني واعادة المواقع التي فقدهـا الاستعمار في المنطقة . وجاء ايضا ان حكام اسرائيل ما كانوا يجراون على الهجوم لولا التايد الذي لقوه من الاستعماريين.

وتعلن اللجنة عن تاييدها لشعوب الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن والعراق والجزائر وبقية الشعوب العربية مؤكدة انها مؤمنة بان قضية الشعوب العربية العادلة ستنتصر .


السودان يوجه طلبا لشراء اسلحة سوفييتية

الخرطوم – اعلن السيد محجوب رئيسحكومةالسودان ان حكومته قد وجهت طلبا لشراء الاسلحة من الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا .. وقال ان السودان قد اعد العدة لارسال دفعة اخرى من قواته المسلحة الى الجمهورية العربية المتحدة .

ليبيا على ابواب انفجار ثوري شديد

مظاهرات واضطرابات مدمرة فى بنغازي ضد التآمر الاستعماري السافر على العرب وضد قاعدة ويلز الامريكية

لندن – اذاعت محطة الاذاعة البريطانية ، امس الاول ، انمظاهرات صاخبة وقعت في مدينة بنغازيالليبية ضد التامر الاستعماري السافر على الشعوب العربية . ووصفت هـذه المظاهرات بانهـا اعنف مظاهرات اجتاحت شمال افريقيا .

والجدير بالذكر انامريكاتحتفظفيليبيا بقاعدة جوية هي قاعدة ويلز ، التي تعتبر من اكبر القواعد الامريكية في العالم .

وقد جرت تحركات امريكية مشبوهة من القاعدة زادت في لهيب الانفجار الثوري .

وذكر راديو القاهرة ان ٧٠ ضابطا ليبيا قد ابلغوا الحكومة الليبية ، امس الاول ، بهذه التحركات . وقالوا ان ٧٥ طائرة امريكية غادرت القاعدة الى جهة غير معلومة . وان ملاحظاتهم واجهزة الرصد عندهم لم تترك مجالا للشك في وجهة الطائرات . وذكرت اذاعة القاهرة ان الحكومة الليبية لم تفعل شيئا امام هذه الحقائق الدامغة، سوى التصريحات ، وازاء هذا الموقف اعلن الضباط الليبيون انسحابهم من الخدمة احتجاجا على صموت الحكومة الليبية .

وذكرت اذاعة لندن ، ان الرعايا الايطاليين والامريكيين ورجال الاعمال قد بداوا في الرحيل العاجل عن ميناء بنغازي الى روما .

انباء عن التدخل الامريكي – البريطاني

وكانت الحكومات العربية قد وزعت على مجلس الامن ووكالات الانباء حقائق تشير الى تدخل الطيران الامريكي والبريطاني في العدوان على الدول العربية وتتلخص هذه الاتهامات في الوقائع التالية :

١ – اعترافات ضابط طيران اسرائيلي عن اشتراك ١٧ طائرة مقاتلة بريطانية في الهجوم على المطارات المصرية والسورية .

٢ – اكتشاف شبكات الرادار الاردنية اشتراك طائرات بريطانية ، بشاراتها المميزة ، في الهجوم على المواقع الاردنية .

٣ – كثافة الغارات الجوية الاسرائيلية على المطارات العربية ، بصورة تفوق قوة اسرائيل المعروفة والمعقولة .

٤ – معلومات لدى القيادة المصرية عن اشتراك طائرات بريطانية وامريكية من قواعدها في قبرص ومن الاسطول السادس في القتال .

راس الجريمة – ينشر الخرائب ..

جونسون : نصر كبير للغرب

نشرت «معريب» امس ، ان جونسون ووزير خارجيته راسك ابديا ارتياحا كبيرا من انتصار القوات الاسرائيلية ، ولكنهما يحاولان عدم المجاهرة بهذه الفرحة .

ويقول النبا ان قادة الولايات المتحدة يرون فى النصر الاسرائيلي نصرا كبيرا للغرب ، وان الرئيس جونسون مدين لاسرائيل لان انتصارها حرر امريكا من القيام بالمهمة التي قامت بها القوات الاسرائيلية .

ماذا تكتب «قول هعام» فى هذه الايام !؟

تل ابيب – لمراسل الاتحاد كتبت «قول هعام» جريدة جماعة سنيه – ميكونس افتتاحية فيعددها الصادر البارحة ٨-٦-٦٧ حول قرار مجلس الامن ، بشان وقف القتال بين اسرائيل والدول العربية ، هاجمت فيه الموقف السوفييتي فى مجلس الامن – بدون ذكر الاتحاد السوفييتي – ودافعت عن مواقف حكام اسرائيل .

ومما جاء في هذه الافتتاحية بالحرف الواحد : « ولكن وقف اطلاق النار يمكن ان يتم ، فقط بالاتفاق المتبادل ، ان وقف اطلاق النار من جانب واحد يعني استمرار اطلاق النار من الجانب الثاني . ان حكومات مصر والعراق والسعودية قد رفضت بوضوح طلب مجلس الامن لوقف النار ، في الوقت الذي وافقت فيه حكومة اسرائيل على وقف اطلاق النار من قبل جميع الاطراف ، وحيال هذا الوضع فاننا نعتقد بان القاء مسؤولية مواصلة القتال على الجانب الاسرائيلي هو مظاهرة تايد للجانب العربي اكثر من كونه جهد فعلي لوقف القتال . وبما ان الجانب الاسرائيلي موافق والجانب المصري يعارض فاننا نعتقد بان العدل والعقل السليم يحتمان الضغط على الجانبالذي يعارض لا التنديد بالجانب الذي يوافق » .

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي كان قد ندد بالعدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية وطالب حكام اسرائيل بوقف القتال حالا .

وجاء في افتتاحية «قول هعام» ايضا :

« ان تقدم الجيش الاسرائيلي في الجبهات لا يدل باي شكل على العدوان » .

وتمضي «قول هعام» فتقول :

« هكذا يظهر في هذه المعركة بان جيش الدفاع الاسرائيلي – بكامل قواه يقوم بالواجب المقدس للدفاع عن اسرائيل حيال مؤامرات التصفية » .

اتحاد نقابات العمال العالمي يتوجه الى عمال اسرائيل لايقاف الحرب

– تلقى مكتب الاتصال الاسرائيلي مع اتحاد النقابات العالمي للعمال برقية كانت سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي قد وجهت نسخة منها الى الهستدروت وهذا نصها :

« ان اتحاد نقابات العمال العالمي معبرا عن مشاعر القلق التي عمت العالم اجمع نتيجة مسؤولية حكومة اسرائيل بشن الحرب ، يتوجه الى عمال اسرائيل والقوى التقدمية فيهـا ان تعمل ، وبذلك يؤيدها عمال العالم، على اجبار حكومة اسرائيل على انهاء الحرب وعلى الدخول بمفاوضات ، كطريق وحيد ، لايجاد حل يضمن مصالح الشعوب والاستقلالوالسيادة»

التوقيع

بيير جينسو

مساعد السكرتير العام

لاتحاد نقابات العمال العالمي

السودان يقرر عقد اتفاقية دفاع مشترك مع مصر

القاهرة – قرر مجلس الوزراء السوداني فى جلسة طارئة ، امس الاول ، عقد اتفاقية دفاع مشترك مع الجمهورية العربية المتحدة .

وقبل ذلك بيوم كانت الحكومة السودانية قد اتخذت سلسلة من الاجراءات الاخرى ، فقررت اغلاق جميع المطارات في وجه الطائرات الامريكية والبريطانية ، ونقل ارصدة السودان المالية من البنوك البريطانية الى البنوك السويسرية ،وارسال وحدات من قواتها المسلحة لمساندة الجمهورية العربية المتحدة .

مجلس الامن يدعو اسرائيل والدول العربية الى وقف القتال – بقية

ابا ايبن فقال ان حكومة اسرائيل كانتالاولى فيتلبية قرار مجلسالامن، امس الاول ، وتقبلت القرار بسرور ودعت الاخرين للموافقة عليه .

واضاف ابا ايبن :

«اننا نرحب بالقرار ونقبله وندعو الاطراف الاخرى الى وقف النار حالا» . وذكر ابا ايبن ان اذاعة القاهرة اعلنت اليوم ، بان مصر رفضت قرار وقف اطلاق النار .

واعرب ابا ايبن عن دهشته بان ممثل مصر لم يعلن عن استعداد بلاده لوقف اطلاق النار بصورة متبادلة .

وتجاهل ابا ايبن كليا الطلب بعودة القواتالىالمواقع التيكانتفيها مع الرئيس جونسون ومع دين راسك عن العدوان الاسرائيلي ، ولكني لم اعرف انه في الوقت ذاته قد قدمت مساعدةامريكية ضخمة لاسرائيل .

واعلن وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن الذي حضر جلسة مجلس الامن ، ان اسرائيل ستوافق على وقف اطلاق النار اذا ما التزم العرب بتنفيذ القرار . واعلن ان اسرائيل ستقدم شروطا للانسحاب . وقال ان عبد الناصر لا يستطيع ان يدير شؤون الشرق الاوسط ويعلم اسرائيل بانه قرر فرض الحصار على ايلات . وقال ابا ايبن ان اسرائيل ستطالب الان ببرامج عملية لخلق «العلاقات على اساس سلام دائم بين اسرائيلوالدول العربية»

وطالب المندوب الامريكي ارثور غولدبرغ بان يوافق الجانبان على وقف اطلاق النار . وانكر ان القوات الامريكية قد ساعدت اسرائيل في المعركة .

واعلن المندوب الفرنسي روجيه سيدو موافقته الشديدة على قرار وقف اطلاق النار . وطالب بالمحافظة على الاماكن المقدسة في القدس .

وقال المندوب البريطاني ان هذا القرار خطوة اولى يجب ان يتلوها جهد كبير «التحقيق اتفاق عادل»

من اقوال ابا ايبن في مجلس الامن

● «لم يكن هناك في التاريخ استخدام للقوة العسكرية اكثر عدلا واستحقاقا منه الان » .

● كشف ابا ايبن النقاب عن ان اسرائيل قامت في اللحظة الاخيرة بجهد لاقناع الملك حسين بعدم الانضمامللهجوم على اسرائيل .. وقال انه توجه الى الملك حسين عن طريق كبير مراقبيالهدنة الجنرال «اود بول» ، وتعهد بان اسرائيل «لن تهاجم الاردن اذا امتنعت عن الاشتراك في الهجومعلى اسرائيل ، ولكن قوات الاردن قامت باشد هجوم قام به الجانب العربي» .

قبل بدء العمليات العسكرية في ٥-٦-٦٧ .

وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر عن الجمهورية العربية ايبيان رسمي حول قرار مجلس الامن .. ولكن الصحف ذكرت أن مصر تشترط وقف اطلاق النار بانسحاب القوات الى ما وراء خطوط الهدنة .

ويوم الثلاثاء ليلا كان مجلس الامن قد وافق ، على مشروع القرار الذي تقدم به هانس تابور رئيس المجلس الذي دعا اسرائيل والدول العربية الى وقف اطلاق النار وكل العمليات العسكرية ، في جميع الجبهات فورا كخطوة اولى لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وفي تلك الجلسة ، هاجم المندوب السوفييتي فيدرنكو اسرائيل بشدة واعلن ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد وافقت على مشروع القرار لوقف العدوان الاسرائيلي على العرب . واتهم اسرائيل بانها هي المسؤولة عن الازمة في الشرق الاوسط . وقال لو اتخذ مجلس الامن ، في السابق قرارا بالتنديد باسرائيل لما وصل الوضع الى ما وصل اليه الان . واعلن فيدرنكو مرة اخرى ان الاتحاد السوفييتي ماض في تاييد البلدان العربية ضد العدوان . وطالب اسرائيل بالانسحاب الى ما وراء مشروع القرار هذا الذي لا يتضمن خطوط الهدنة . وفسر موافقته على مطالبة اسرائيل بالانسحاب بانه لا توجد الان طريق اخرى لوقف القتال.

ورفض المندوب العراقي عدنان الباجحي الموافقة على مشروع القرار لانه اعتبره استسلاما لاسرائيل من جانب العرب . واعلن : «انني احذر العالم كله من الاستسلام لاسرائيل .. والعرب لن يوافقوا على ان تحتفظ اسرائيل بثمار العدوان» .

وقال المندوب العراقي : لقد تحدثت

الجزائر تفسر رفض العرب وقف القتال

ذكرت مصادر الانباء العربية ان حكومة الجزائر قد ارسلت اسرابا من طائرات «ميغ – ٢١ » ودبابات وجنود الى مصر .

ونوه راديو الجزائر ، امس ، ان الحرب مستمرة وان العرب فقط الان قد دخلوا المرحلة الثانية من المعركة .

واورد راديو الجزائر اربعة اسباب لرفض القاهرة وقفالقتال:

● العرب لم يلقوا بكاملقواهم الى المعركة . القوات العراقية والجزائرية والمغربية والتونسية والسودانية ، لم تدخل المعركة بعد .

● تحرك القوات الاسرائيلية الىالمناطق العربية ادت الىبعثرة هذه القوى واستطاعت مهاجمتها في اماكن متفرقة .

● اسرائيل لا تستطيع القيام بمجهود عسكري طويل الامد لان من شان هذا ان يشغل نصف السكان .

● وقف اسالة النفط من الاقطار العربية الىالغرب ، واغلاق قناة السويس ستؤتي ثمارها .

السعودية ترفض القرار

وذكرت مصادر الانباء ان العربية السعودية ، قد رفضت الاستجابة الى قرار مجلس الامم باعتبار ان اسرائيل هي المتدبقوان عليها هي ان تنسحب.

اختتام مؤتمر الكتاب السوفييت

الكاتب الاسرائيلي التقدمي مردخاي ابي شاؤول يحضر المؤتمر

موسكو – انعقد المؤتمر الرابع للكتاب السوفييت فى موسكو فى الثاني والعشرين من ايار الماضي بحضور ليونيد برجنيف والكسي كوسيجين وغيرهما من قادة الاتحاد السوفييتي .

واشترك في المؤتمر الذي عقد في الكرملين ٥٠٠ مندوب يمثلون ٦٥٠٠ عضوا في منظمة الكتاب السوفييت . وكان المؤتمر الاخير قد عقد في ايار عام ١٩٥٩ .

وقد حضر المؤتمر مندوبون عن ٣٣ دولة ، منهم : بابلو نارودا من الشيلي، انا سيفرز من المانيا الدمقراطية ، ونيجوين تين ثاي من فيتنامالشمالية، وفان ثاي من فيتنام الجنوبية ، وليليان هيلمان من الولايات المتحدة.

الكاتب ابي شاؤول من اسرائيل

وقد حضر المؤتمر الكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول الذي وصل الى الاتحاد السوفييتي في رفقة زوجته ضيفا على منظمة الكتاب السوفييت .

الدول العربية تقطع علاقاتها مع امريكا وبريطانيا – بقية

ولبنان قطع علاقاتها الدبلوماسية معالولاياتالمتحدة وبريطانيا منذ يوم امس الاول.

واعلنت الجمهورية العربية المتحدة يوم الاثنين الماضي ، ازاء هذا التطور الخطير في المعركة عن حظر الملاحة في قناة السويس .

وقد احدث هذا القرار اهتزازا عنيفا في شركات الملاحة الغربية ، اذ يترتب على السفن المتوجهة نحو البحر الاحمر الان ان تمر في طريق راس الرجاء الصالح الطويل .

ثم انزلت الدول العربية المنتجة للنفط ضربة قاصمة بظهر المصالح الامريكية والبريطانية في الشرق الاوسط ، واصابت منها موضعالمقتل ولعل هذه الضربة القاسية اعنف ضربة وجهت الى الاستعمار في الشرق الاوسط . فلاول مرة في تاريخ الاحتكارات الاستعمارية تمنع جميع الدول العربية المنتجة للنفطالسعودية والعراق ، الجزائر ، الكويت ، البحرين وليبيا شحن النفط الى الولايات المتحدة وبريطانيا والى الدول التي تؤيد اسرائيل ضد العرب .

ويتوقع المراقبون ان يحدث حظر شحن البترولضائقة خانقة فيالاقتصاد البريطاني خاصة . وستواجهالولايات المتحدة ازمة قوية مفاجئة ، واعلن في بريطانيا والولايات المتحدة ان مخزون البترول هناك لا يسدحاجاتها الا لاسابيع قليلة .

وكتبت صحيفة «الفارديان» البريطانية ان هذا الحظر يستهدف توضيح مدى الثمن الباهظ الذي سيدفعه الغرب ثمنا لتاييده اسرائيل.

وبالاضافة الى هذه الضربات فقد وضعت الجزائر يدها على جميع الشركات الامريكية والبريطانية .

هذا ، وقد شهدت مدن الشرق الاوسط اضخم المظاهرات المعادية للولايات المتحدة وبريطانيا ، وقد شب المتظاهرون النار في كثير من مباني السفارات البريطانية والامريكية .

وامتدت هذه المظاهراتالى مدن اخرى في اسيا وافريقيا واوروبا الشرقية ، مطالبة بايقاف العدوان

واعلن متحدث باسم شركة «ارامكو» ان اعمال الشركة قد توقفت كليا بسبب الاضطرابات العنيفة التي قام بها العمال العرب . وفي ليبيا ، احرق المتظاهرون منطقة القاعدة العسكرية الامريكية هناك ، بعد ان علم ان الطائرات الامريكية تقلع من القاعدة قاصدة اسرائيل .

الدوائر الاستعمارية مرتاحة للنصر العسكري الاسرائيلي

ابدت الدوائر الامريكية والبريطانية ارتياحا للضربة العسكرية التي تعتقد ان اسرائيل قد وجهتها الى عبد الناصر .

وقالت « التايمز » اللندنية ان اسرائيل صنعت فى ٣ ايام اكثر من هزم القوات العربية على حدودها ، فقد غيرت توازن القوى فى الشرقالاوسط لامد طويل .

ولكن عددا من المعقبين السياسيين فيبريطانيا يعتقدون ان سمعة بريطانيا قد تدهورت الى درك لم تصله فى يوم من الايام فى تاريخ علاقاتها مع الشرق الاوسط .

وذكرتالوكالات انتضعضع البورصة الغربية فى بريطانيا وامريكا سيضايق بريطانيا ويتوقعون ان يؤدي اغلاق قناة السويس الى ضائقة اقتصادية كبيرة فى التجارة البريطانية .

وعلى الرغم من قرار الحكومة البريطانية توقيف شحن السلاح الى الشرق الاوسط لمدة ٢٤ ساعة ، عادت الحكومة البريطانية فى اليوم التالي الى الغاء هذا الحظر .

المانيا الغربية تمنح تاييدها لاسرائيل

واعلن كيزنجر رئيس حكومة المانيا الغربية ان بلاده رسميا تنتهج الحياد ولكنه اتهم الدول العربية بتدبير العدوان على اسرائيل واعلن عن تاييد حزبه لاسرائيل . ولا يزال تجنيد المتطوعين الالمان للخدمة في اسرائيل مستمرا وذلك بعد ان اعلن ناطق رسمي بان المانيا الغربية لن تسمح لرعاياها بالتطوع في القتال .

وفي روما ، صرح وزير خارجية ايطاليا السنيور فيفاني امام اللجنة الخارجية لمجلس الشيوخ ان اسرائيل حقيقة واقعة ويجب احترامها . وقال ان تسوية يجب ان تاخذ بعين الاعتبار وجود اسرائيل وحق الملاحة وقضية اللاجئين العرب .

كلمة الاتحاد – بقية

المصلحة الحقيقية لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني وللشعوب العربية نرحب بقرار مجلس الامن بايقاف اطلاق النار ونرى ضرورة الامتثال له والى عودة الجيوش حالا الى ما وراء خطوط الهدنة التيسبقت بدا العمليات العسكرية في الخامس من هذا الشهر .

وكما دعونا في الماضي نؤكد اليوم ايضا ضرورة الوصول الى حلسلمي عادل للنزاعالاسرائيلي العربيوللقضية الفلسطينية . شجبنا طريق القوة والامر الواقع والحرب فهذه لن تكون طريق التسوية السلمية ودعونا وندعو اليوم الى التسوية السلمية العادلة القائمة على اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقوق اللاجئين الامر الذي سيوصل ايضا الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة هذا هو نداء الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل ضد الحرب ، من اجل السلام واخوة الشعوب .

وقف القتال – بقية

ان تحركت القوات المصرية المرابطة هناك نحو الخط الثاني في سيناء في عملية تجميع القوى . ويقول المصريون انهم ابادوا فرقة كاملة من المظليين الاسرائيليين الذين حاولوا الهبوط في سيناء .

ويذكر ، ان الناطق العسكري المصري قد اعلن ان اشتراك الطائرات البريطانية والامريكية مع الطائرات الاسرائيلية في الحرب ادى الى تطور خطير في المعركة . وكتبت صحيفة «الاهرام» القاهرية انحاملاتالطائرات التابعة للاسطول الامريكي السادس ترسو على مقربة من تل ابيب .

ولا يزال الناطق العسكري المصري يذيع ان اشتباكات عنيفة ما زالت دائرة في سيناء .

(اقرا تفاصيل الوضع علىالجبهات منذ بدء القتال على الصفحة ٣) .

لندن تنفي هرب حسين

نفى ناطق رسمي بريطاني الانباء القائلة ان حسين قد هرب من الاردن وانه فى طريقه الى لندن . وذكر الناطق انه يعتقد بان حسين لا يزال فى عمان .

وكانت الانباء قد ذكرت ان حسين غادر الاردن بطائرته الخاصة الى لندن عن طريق روما .

قلقيلية تشردت !

ذكر مراسلو الصحف الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية حين دخلت قلقيلية لم تجد فى شوارعها اثرا للحياة .. فقط فى عدد من البيوت عثر على شيوخ راقدين لم يستطيعوا مغادرة بيوتهم .

وكانت القوات الاسرائيلية قد بدأت فى تطويق قلقيلية صباح الاربعاء فى ٧-٦-٦٧ ثم دخلتها بعد ازالة الالغام .

وذكرت الصحف ان رئيس البلدية أعيد الى البلدة واجتمع مع حاكمها العسكري الجديد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
لبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧